

ما يؤثر من الرياء والإعجاب على العمل وما لا يؤثر

عبدالمحسن الزامل

يقول السائل انا عندما اذا عندما يعمل شخص خالصا لله لكن عندما امتدحه عندهم ثاني عند الناس يمتدحون اصبح هناك شيء من اعتزاز بالنفس هل فقد هذا العمل قيمته اه سبحان الله لا تدري اي الاعمال يدخلك الجنة وايها كان ايهما كان خالصا لله تعالى -

[00:00:00](#)

من عمل خالصا لله سبحانه وتعالى لا يضره بعد ذلك ما حصل من المدح لكن اياه ان يغتر انما المعول عليه هو نيته فمن كان عمله خالصا لله سبحانه وتعالى هذا لا يضر بل نص العلماء على انه عمل عملا خالصا ثم قرأ - [00:00:29](#)

يا طروءا عارضا آآ يعني دافعه فانه لا يضره من باب اولى اذا تم العمل ولم يكن فيه رياء ثم ابتدعوا الناس على ذلك فهذا كما قال عليه الصلاة والسلام - [00:00:52](#)

تلك عاجل بشرى المؤمن كما في حديث ابي ذر عند مسلم. سئل عن الرجل يعمل العمل من الخير فيطلع عليه ويعجبه قال تلك عاجل بشرى المؤمن بشرى المؤمن وهذه البشرى التي تعجت له الدنيا كما قال بعض اهل العلم هي دليل على - [00:01:07](#)

اشراف الاخرة البشرى في الاخرة لان هذا نوع من القبول. الذي كتب له وثبت في حديث الصحيح انه عليه الصلاة والسلام عند ابي هريرة ذكر ان الله اذا احب عبدا الحديث اذ نادى جبريل فقال اني احب فلان فاحبه - [00:01:33](#)

ويحب جبريل فيكتب لا يحبون السماء ثم يكتب له القبول في الارض. والحديث الصحيحين وهذه رواية عند مسلم وزيادة عند مسلم معناه انه يكتب له القبول وهذا من جنسه ايضا حينما يعمل العمل الخالص لله سبحانه وتعالى ثم يبسر ثم اه - [00:01:54](#)

يعني حينما خالص لله سبحانه وتعالى. ثم يعلم من الناس او يطلع عليه يطلع عليه فيمدحه الناس على ذلك. فهذا من ومن عاجل البشرى وان وقع في نفسه سرور في ذلك والمعنى انه الحمد لله لم يكن على عمل سوء بل كان على عمل خير والدافع - [00:02:14](#)

له والنية الصادقة الصالحة وهذا هو شرط آآ يعني سلامة العمل بالرياض. وعند الترمذي من حديث ابي هريرة انه طريق حي بن ابي ثابت انه عليه الصلاة والسلام سئل عن هذا فقال له اجر السر واجر العلانية - [00:02:34](#)

له اجر السر واجر السر يعني انه عمل خالصا لله سبحانه وتعالى. واجر العلانية حينما ظهر هذا العمل ويروى عن بعض السلف رضي الله عنهم وهو عبد الله بن غالب الحداني وهو عامر رحمه الله من العلماء العباد كان اذا اصبح - [00:02:51](#)

يقول قد عملت البارحة كذا وكذا يذكر شيء مما حصل له من العمل من قيام الليل وقراءة القرآن فليل له في ذلك فقال واما بنعمة ربك فحدث. وهذا في الحقيقة من الفقه الغريب. لكنه اجتهاد بعض اهل العلم. وانا ذكرته يعني من - [00:03:09](#)

لانه مناسبة بهذا السؤال وان كان هذا فيه نظر والتحديث بكون الانسان يحدث بعمله الاصل عند اهل العلم الانسان لا يحدث بعمله الا حينما يكون هناك مصلحة راجح يحدث بها يحدث بعمل لاجل ان يقتدى به او انه يظهر عمله لاجل ان يقتدى به اما ان - [00:03:28](#)

بعمله فالاصل والاصرار وهذا هو المعروف بصيغة السلف رضي الله عنهم ونبالغ في اصرار العمل وعدم ابداء العمل بل كان بعضهم ربما اذا دخل عليه احد وهو يقرأ القرآن يغطي القرآن او ما اشبه ذلك. مع ان كثير من السلف لا يرى مثل هذا او يرى ان ترك العمل انه

لا - [00:03:48](#)

لكن يعني بعضهم يحتار بعض السلف شدة خوفه يحتاط ويخشى على نفسه من الوقوع في شيء من ابواب وهذه مسائل اجتهادية حينما يتحدث بالعمل فهذا كما قال عليه تلك عادل بشرى المؤمن - [00:04:08](#)